

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

١ (صلى الله عليه وآله) من بيت عائشة ومعه علي، فانقطع شسعه، فألقى النعل إلى علي يصلحها، ثم أتانا، فقال: «إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلت على تنزيله». فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «لا» قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «لا»، ولكنه خاض النعل عند الحجرة». [865] (742) مناقب أمير المؤمنين (عليه السلام): عن أبي سعيد الخدري، قال: كنت جالوساً ننتظر النبي (صلى الله عليه وآله)، فخرج علينا من بعض حجرة نساءه، فانقطعت نعله، فتخلّص علي يخفضها، فمشى قليلاً ثم قال: «إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلت على تنزيله». فاستشرف لها أبو بكر وعمر وأصحابه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «هو صاحب النعل». قال أبو سعيد: فرجعت إلى علي أُبشّره، فما رأيته رفع رأسه، كأنّه قد سمعه قبل ذلك. [866] (743) وسائل الشيعة: عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنّه قال: «إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلت على تنزيله، وهو علي بن أبي طالب». [867]